

الإمارات: الأمن والتنمية عنصران متكاملان



شارك وفد دولة الإمارات، برئاسة أحمد علي الصايغ، وزير دولة، في أعمال الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في العاصمة الباكستانية «إسلام آباد» الذي عقد تحت شعار «الشراكة من أجل الوحدة، العدالة والتنمية».

وألقى الصايغ كلمة أمام المؤتمر - الذي افتتحه عمران خان رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية - أشاد فيها بالمساعي الخيرة والجهود المخلصة التي تبذلها المملكة العربية السعودية الشقيقة وما تقدمه من دعم في سبيل تعزيز أواصر الوحدة والتضامن لتحقيق أهداف المنظمة

وقال إن دولة الإمارات على ثقة تامة بأن الأمن والتنمية عنصران ضروريان ومتكاملان لا يمكن فصلهما، وأوضح أنه في ظل ما واجهه العالم من تحديات صحية واقتصادية واجتماعية بسبب جائحة كوفيد-19 ثبت للمجتمع الدولي أهمية العمل المشترك والتعاون المستمر للعمل على تخفيف الآثار المصاحبة للجائحة، مضيفاً أنه بفضل العمل الدؤوب تمكنت دولة الإمارات من تجاوز الكثير من التحديات على المستويات المختلفة، الصحية، والتنمية، والاقتصادية،

حيث أصبحت اليوم تعيش مرحلة التعافي الاقتصادي وبدأت تتسارع فيها وتيرة عجلة التنمية والعودة إلى وضع ما قبل الجائحة، مع استمرار فعاليات إكسبو 2020 دبي، وغيرها من المؤتمرات والمعارض الدولية

وأشار الصايغ إلى تعرض الإمارات والسعودية الشقيقة للعديد من الهجمات الإرهابية والتخريبية من قبل ميليشيات الحوثي الإرهابية، والتي تم تصنيفها وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2624 وقرار الاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية بسبب ما ارتكبته من انتهاكات ضد المواطنين اليمنيين والمجتمع الدولي، ومسؤوليتها عن الهجمات الإرهابية العابرة للحدود على المدنيين والبنية التحتية، فضلاً عن عرقلة وصول المساعدات الإنسانية

وأعرب عن شكر دولة الإمارات وتقديرها لكل الدول الشقيقة والصديقة على تضامنها معها وإدانتها واستنكارها الاعتداء الذي تعرضت له خلال شهر يناير الماضي والذي ينتهك كافة القوانين الدولية والإنسانية، مؤكداً أن دولة الإمارات لن تتسامح أو تتساهل مع أي تهديد لأمنها، وأنّ معها الحق الكامل، القانوني والأخلاقي، للدفاع عن أراضيها وشعبها وسيادتها

ودعا الصايغ جميع الشعوب والبلدان للعمل على ضمان الأمن والاستقرار في أفغانستان، والعمل على تعزيز التنمية في هذا البلد لضمان الحياة الكريمة لجميع أطياف الشعب الأفغاني

شارك في اجتماعات مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي حمد عبيد الزعابي، سفير الدولة لدى جمهورية باكستان الإسلامية

(وام)